

المغرب في ترتيب المغرب

الزاي مع الواو .

زوج .

الزَوْجُ الشَّكْلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَقَالَ الْغُورِيُّ الزَّوْجُ شَكْلٌ لَهُ قَرِينٌ مِنْ نَطِيرٍ كَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَوْ نَقِصٌ كَالرَّطْبِ وَالْيَابِسِ وَقِيلَ كُلُّ لَوْنٍ وَصِنْفٍ زَوْجٌ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفَرْدِ .
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ كُلُّ اثْنَيْنِ زَوْجٌ مُدَّ الْفَرْدُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الزَّوْجُ وَاحِدٌ وَيَكُونُ اثْنَيْنِ .
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ أَنَّهُ قَالَ الزَّوْجُ اثْنَانِ ثُمَّ قَالَ وَأَنْكَرَ النُّحَوِيُّونَ مَا قَالَ .
وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ إِنَّمَا قِيلَ لِلوَاحِدِ زَوْجٌ وَلِلْإِثْنَيْنِ زَوْجٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ زَوْجٌ إِلَّا وَمَعَهُ آخَرٌ لَهُ مِثْلُ اسْمِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تُخْطِئُ فَتُظَنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَدَّاءَ فِي مِثْلِ (121 / ب) قَوْلِهِمْ زَوْجٌ حَمَامٍ وَلَكِنْ يَتَنَبَّهُونَ فِيَقُولُونَ عِنْدِي زَوْجَانِ مِنَ الْحَمَامِ وَزَوْجَانِ مِنَ الْخِيفِ وَلَا يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلْإِثْنَيْنِ ذَكَرٍ وَأُنْثَى زَوْجَانِ بَلْ يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ .
وَقَالَ شَيْخُنَا الْوَاحِدُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ فَرْدٌ وَإِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ مِنْ جِنْسِهِ سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَوْجاً وَهُمَا زَوْجَانِ بِدَلِيلِ